المكونات الست الكبرى :دليل الأسرة

أظهرت البحوث أن ثمّة ستة مكونات رئيسية تساهم في البداية الناجحة لعملية القراءة .ونظرًا لما تمثله هذه المكونات من أهمية، فقد أصبحت تُعرف باسم" المكونات الستة الكبرى "وهي :اللغة الشفهية، والوعي الصوتي، والصوتيات، والمفردات، والطلاقة، والاستيعاب .وفي سنوات الدراسة المبكرة، تشتمل دروس القرائية على هذه المكونات الستة الكبرى.

اللغة الشفهية

كيف تساهم اللغة الشفهية في نجاح عملية القراءة؟

اللغة الشفهية هي الأساس الذي ترتكز عليه مهارات القرائية .فعندما يتعامل الأطفال مع لغة شفهية ثرية خلال مرحلة الصغر من خلال التحدث مع الأشخاص البالغين والأطفال الآخرين والاستماع إليهم، يتكوّن لديهم" بنك "كبير من المفردات المنطوقة، وهي كلمات يفهمونها عند استخدامها في عملية التواصل الشفهي) انظر المفردات أدناه).

في هذه المرحلة، يكون الأطفال قد سمعوا وشاركوا في اللعب بالكلمات والقافية ويصبحون على دراية بأصوات اللغة الإنجليزية)انظر الوعي الصوتيأدناه .(يصبح الأطفال على دراية بالعديد من الجمل على اختلاف أنواعها، ويدركون أن اللغة تتغيّر بحسب المواقف التي تستخدم فيها) انظر الطلاقة أدناه(، فيفهمون أن الكلمات لها معانٍ وأننا نستخدم اللغة لتوصيل المعلومات والأفكار والمشاعر والآراء (انظر الاستيعاب أدناه).

ما الذي يمكن لأولياء الأمور فعله في المنزل لتشجيع اللغة الشفهية؟

يمكن لأولياء الأمور دعم الأطفال في تطوير لغتهم الشفهية من خلال تزويدهم بفرص متنوعة للاستماع والتحدث لأغراض مختلفة.

فيما يلي نماذج لأفضل الطرق التي يمكن لأولياء الأمور اتباعها لتشجيع اللغة الشفهية:

- تحدث إلى طفلك وأنصت إليه وتجاوب معه .اطرح أسئلة على الطفل وأجب على استفساراته.
- اقرأ بصوت عالٍ لطفلك مرة واحدة يوميًا على الأقل، فالكتب الجيدة تزود الطفل بمفردات وتراكيب جمل لن يسمعها في مواقف الحياة اليومية .وأظهرت البحوث أن القراءة بصوت عالٍ للأطفال من العوامل الرئيسية التي تعينهم على تعلم القراءة في المدرسة بنجاح.
- تحدث عن الكتب التي تقرأها بصوت عالٍ مع طفلك .سل طفلك عن الشخصيات أو الحبكة أو البيئة المكانية؛ والمواضيع والأفكار التي أثارها الكتاب؛ والموضوعات التي يرغب في قراءتها أو معرفة المزيد عنها نتيجة القراءة بصوت عالٍ.

يمكنك الحصول على مزيد من الاقتراحات بشأن الأمور التي يمكن لأولياء الأمور القيام بها لدعم تطوير اللغة الشفهية في القسم المعنون" للأسر "في" مركز القرائية".

المفردات

كيف تساهم المفردات في القراءة بنجاح؟

عندما يكون لدى الأطفال عدد هائل من المفردات" المنطوقة"، وهو ما يعني أنهم يستخدمون ويفهمون الكثير من الكلمات المختلفة، فإنهم يكونون في وضع جيد للتعرف على هذه الكلمات وفهمها عندما يرونها أثناء القراءة.

ويمكن تقسيم الكلمات إلى ثلاث مجموعات، يطلق عليها أحيانًا اسم" مستويات".

مفردات المستوى 1 هي الكلمات الأكثر استخدامًا في التحدث والكتابة؛ كلمات مثل ال و كان وبعض والكلمات" المستخدمة يوميًا " مثل كلب وسعيد ويلعب ويذهب .يطلق على هذه الكلمات أيضًا الكلمات" المتكررة بكثرة "أو" الكلمات البصرية "لأن القراء سيشاهدونها في العديد من النصوص المختلفة ويحتاجون إلى التعرف عليها تلقائيًا عن طريق النظر .لا يمكن" نطق "كثير من

© 2021 Commonwealth of Australia, unless otherwise indicated. Creative Commons Attribution 4.0, unless otherwise indicated.

كلمات المستوى 1 بصورة بطئية، كما أن تهجئتها لا تتوافق بشكل مباشر مع طريقة نطقها؛ فمثلاً،) الكلمة الإنجليزية**was** (، تنطق/**woz**/، وهذا سبب آخر يجعل من الضروري تعلم كلمات هذا المستوى عن طريق" النظر".

تحتوي مفردات المستوى 2 والمستوى 3 على كلمات أكثر تعقيدًا ومختصة بموضوعات محدد. والأطفال الذين يسمعون مجموعة كبيرة من الكلمات المستخدمة في الحديث ومن خلال قراءة الكتب بصوت عالٍ يكونون أكثر قدرة على فهم هذه الكلمات عندما يقرؤونها في الكتب.

ما الذي يمكن أن يفعله أولياء الأمور في المنزل لمساعدة الأطفال في تعلم المفردات؟

كما هو الحال مع اللغة الشفهية، يمكن لأولياء الأمور دعم الأطفال بصورة أفضل في تعلم المفردات من خلال تشجيعهم على التحدث والاستماع لمجموعة من الأغراض المختلفة والإكثار من القراءة لهم بصوت عالٍ .يتعلم الأطفال كلمات جديدة عندما يسمعونها وهي تستخدم استخدامات ذات معنى لمرات عديدة، ومن خلال تشجيعهم على استخدام كلمات جديدة في أحاديثهم .ومن الطرق الأخرى التي تسهم في دعم تعلم المفردات ما يلي:

- كن على علم ووعي بالكلمات أثناء القراءة بصوت عالٍ .تعد الأعمال الرائعة في مجال أدب الطفل من أفضل المجالات التي تتيح للأطفال سماع كلمات جديدة تستخدم استخدامات هادفة وذات معنى .علّق على الكلمات التي تعرف أنها جديدة على طفلك .كيف تُنطق، وماذا تعني، وما الذي تذكرك به؟
- اطلب من أطفالك أن يصبحوا" باحثين عن الكلمات "عندما يكونون في الخارج .لاحظ الكلمات الجديدة والمثيرة للاهتمام في لافتات الشوارع، في حديقة الحيوان أو المتحف، في قوائم الطعام أو في المطبوعات الصغيرة.
- استخدم مفردات كثيرة عند التحدث إلى طفلك .شجع الأطفال على الاستفسار عن معاني الكلمات التي لم يألفوها من قبل، وعلى استخدام كلمات جديدة في تواصلهم الشفهي.

الوعي الصوتي

كيف يسهم الوعي الصوتي في نجاح القراءة؟

الوعي الصوتي هو القدرة على سماع الأصوات في لغة مّا .يمكن للأطفال الذين يتمتعون بوعي صوتي الجيد أن يسمعوا:

- الكلمات والمسافات بين الكلمات في اللغة
- المقاطع الصوتية) وحدة نطق بها صوت واحد متحرك،) كما في كلمة (**cat** حيث تتكون من مقطع صوتي واحد و)**كلمة water**، وتتكون من مقطعين صوتيين(
- القافية) كلمتان أو أكثر تنتهيان بنفس الصوت،) كما في كلمات(**ring/ sing/ thing**
- الجناس) كلمتان أو أكثر بنفس صوت البداية،) مثل تلك الجملة الإنجليزية **Peter Piper picked a peck of pickled peppers)**
- الأصوات اللغوية(الفونيمات) (الأصوات الفردية ضمن الكلمة الواحدة، فكلمة **dog** بها ثلاثة أصوات لغوية هي-**d-o g)**.

إن القدرة على سماع هذه الأصوات أو" عزلها "تمنح الأطفال أساسًا لتعلم التلاعب بأصوات الجمل والكلمات أثناء تعلمهم القراءة والتهجئة.

© 2021 Commonwealth of Australia, unless otherwise indicated. Creative Commons Attribution 4.0, unless otherwise indicated.

ما الذي يمكن أن يفعله أولياء الأمور في المنزل لتشجيع الوعي الصوتي؟

- اقرأ بصوت عالٍ الكتب أو القصائد التي تحتوي على كلمات مقفاة في نهاية السطور أو الجمل أو الأبيات الشعرية .اسمح للأطفال بالمشاركة وتخمين بالكلمة التالية التي لها نفس الوزن والقافية.
- أنصت وصفق مع مقاطع الكلمات المألوفة والجديدة، على سبيل المثال، مقاطع **الكلمات-*ha-wa-ter/ jump-ing/ fab-u-lous/ ppi-ness*.**
- أنشد الأغاني، وردد أغاني الأطفال والأناشيد والأحاجي والقصائد البسيطة والكلمات صعبة النطق والنكات.الصوتيات

كيف تساهم الصوتيات في نجاح القراءة؟

يبني علم الصوتيات على الوعي الصوتي .وأثناء دروس الصوتيات في المدرسة، يتعلم الأطفال ربط الصوت أو الفونيم بحرف الأبجدية أو مجموعة الحروف المستخدمة لتمثيل ذلك الصوت أو الفونيم. بإمكانك التعرف على المزيد بخصوص الصوتيات في "دليل الأسرة "الموجود بقسم" للأسر "في" المركز".

ما الذي يمكن لأولياء الأمور فعله في المنزل للمساعدة في تعلم الصوتيات؟

- علّم الأطفال كيفية كتابة أسمائهم .استخدم حرفًا كبيرًا في بداية الاسم وأحرف صغيرة لبقية الحروف.
- اكتب اسم الطفل، وامنحه الفرصة لتوصيله أو نسخه أو صنعه من عجينة اللعب أو رسمه بالرمال.
- أشر إلى الكلمات والحروف عند قراءتها معًا **‘There’s the letter *M*, it says mmm for Mummy. Can you see the *S* that says sss for Sam?’** .
- شجع الطفل على البحث على الحروف في أسمائهم أو أسماء أفراد الأسرة وفي أماكن أخرى كالكتب واللافتات وعبوات المنتجات ونوافذ المتاجر.
- أشر إلى الخطوط والأساليب المختلفة لكتابة نفس الحرف، عند القراءة وفي بيئتك المحلية.

الطلاقة

كيف تساهم الطلاقة في نجاح القراءة؟

تشير الطلاقة إلى سهولة عملية القراءة لدى الأطفال .وعند القراءة بصوت عالٍ، تتأثر الطلاقة بالدقة والمعدل والتعبير .ولمساعدة الأطفال على ممارسة القراءة بطلاقة في السنوات الدراسة المبكرة، غالبًا ما يطلب منهم المعلمون قراءة كتب سهلة أو مألوفة بصوت عالٍ .فهذا يتيح للأطفال القراءة بثقة لأنهم يتعرفون على الكلمات بدقة وتلقائية، ويقرؤون بمعدل يبدو أشبه باللغة الكلامية المنطوقة ويستخدمون مجموعة من التعبيرات والتنغيم والوقفات المؤقتة والإيقاع.

تجعل الطلاقة القراءة الشفوية أكثر حيوية، وتتيح توصيل رسالة المؤلف بمزيد من الوضوح .والقراءة بطلاقة تمنح القرّاء الصغار الثقة في قدرتهم على القراءة وتساعدهم في تعزيز اهتمامهم بها، كما تزيد دافعيتهم للقراءة والاستمتاع بها.

ما الذي يمكن أن يفعله أولياء الأمور في المنزل لتشجيع الطلاقة؟

أفضل ما يمكن لأولياء الأمور فعله لتشجيع الطلاقة في المنزل هو إظهارها، من خلال الإجراءات التالية.

- قراءة الكتب المفضلة وإعادة قراءتها.
- القراءة بشغف بصوت عالٍ إما باللغة الإنجليزية أو بلغتك الأولى.
- اختراع مؤثرات صوتية عند القراءة.
- استخدام أصوات مختلفة للإشارة إلى الشخصيات والراوي.
- تغيير مستوى صوتك ونغمة وسرعة القراءة أثناء قراءتك لأجزاء مختلفة من الكتاب؛ ربما من خلال إبطاء سرعة القراءة في مواقف مرعبة أو الإسراع في مواقف التوتر.
- اجعل وقت القراءة وقت متعة ومرح بالنسبة لك، وسيشعر طفلك كذلك بالمتعة والمرح أثناء هذا الوقت.
- استمع إلى الكتب الصوتية بصحبة طفلك .وهناك الكثير من كتب الأطفال المسموعة التي يمكنك تنزيلها من مكتبتك المحلية.

© 2021 Commonwealth of Australia, unless otherwise indicated. Creative Commons Attribution 4.0, unless otherwise indicated.

الاستيعاب

كيف يساهم الاستيعاب في نجاح القراءة؟

إن استيعاب أو فهم ما نقرأ هو الهدف الأساسي من عملية القراءة) .انظر علم الصوتيات :دليل للأسر للحصول على رسم تخطيطي يشرح عملية القراءة (تختلف أساليب الاستيعاب لدى القراء الجيدين تبعًا لنوع الكتاب أو المقالة أو موقع الويب الذي يقرؤونه . وتتضمن بعض أساليب الاستيعاب لدي القراء ما يلي:

- التنبؤ قبل القراءة وأثناء القراءة
- خلق روابط بين ما يُقرأ والتجارب التي اكتسبها القارئ في السابق سوء من الكتب أو العالم أو التجارب الحياتية
- طرح أسئلة بخصوص المادة الجاري قراءتها، من قبيل ماذا ستفعل هذه الشخصية في هذا الموقف؟ لماذا أقدمت تلك الشخصية على ذلك؟
- مراقبة المعنى والتحقق من التنبؤات وتأكيدها وتصحيحها وإعادة التنبؤ بها وإعادة قراءتها
- عمل ملخص ذهني للأجزاء الرئيسية من القصة أو المعلومات
- خلق صورة ذهنية للشخصيات، البيئة المكانية
- الاستنتاج والتفسير وقراءة" ما بين السطور"

التأمل في الغرض من النص .لماذا كتب المؤلف هذا الكتاب؟ كيف يريد المؤلف أن يجعلني أتجاوب مع هذا المقال؟

ما الذي يمكن أن يفعله أولياء الأمور في المنزل لتشجيع الاستيعاب؟

لمساعدة الأطفال على إدراك أن الهدف من القراءة هو تكوين المعاني، اقرأ معهم في أغراض مختلفة ثم ناقش الأمور التي تقرؤها وتأمل فيها بحصبتهم .لا ينبغي فرض الاستيعاب أو الفهم على الطفل أثناء القراءة، بل يجب أن يُترك حتى يتحقق بشكل طبيعي مع القراءة.

- شارك تجاوبك مع الكتاب الذي تقرأه مع طفلك .قل له مثلا :لقد أعجبني هذا الجزء عندما ... فماذا عنك، ما الذي أعجبك؟ لقد فوجئت بهذا الجزء عندما ...فما الذي فاجأك؟
- تحدث عن الكتب أو التجارب الأخرى التي تخطر ببالك عند القراءة بصوت عالٍ .يمكنك القول :هذا يشبه كتابًا آخر قرأنا عنه بشأن ... ذكرني ذلك الجزء من القصة بالمرة التي ذهبنا فيها لزيارة جدتي و...
- توقف وتوقع النقاط المثيرة للاهتمام في القصة، عند القراءة بصوت عالٍ، على سبيل المثال :أوه، هذا الموقف مثير للاهتمام .أريد أن أعرف ماذا ستفعل الشخصية الآن؟ كيف تعتقد أن يكون شعور هذه الشخصية الآن؟ ما الذي سيحدث بعد ذلك؟
- أعد سرد القصص لطفلك بعد القراءة واطلب منه أن يقوم بذلك أيضًا .اجعل القصص جزءًا من اللعب باستخدام الملابس التنكرية أو الدمى أو التماثيل والرسم والحرف اليدوية أو اللعب بالرمل أو اللعب بالعجين.

المصادر

Cairney, T (28 November, 2020) Literacy families and learning, Blogspot. (http://trevorcairney.blogspot.com/)

Anderson, R, Hiebert, E. Scott, J. and Wilkinson, L (1985) *Becoming a nation of readers: The Report of the Commission on Reading*, US Department of Education

Hayes, DP and Ahrens, MG (1988) 'Vocabulary simplification for children: A special case of "motherese?"' *Journal of Child Language*, 15: 395–410.

© 2021 Commonwealth of Australia, unless otherwise indicated. Creative Commons Attribution 4.0, unless otherwise indicated.